

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1076 @

- (فلم أر في جميع الأرض أهلا % لذاك سوى أبو الحسن الرشيدى) .
 - (فتى عذبت خلائقه فعمت % جميع الخلق من بيض وسود) .
 - (رفيع المجد شهم هاشمي % شريف في الأبوة والجدود) .
 - (جواد في مذاهبه جميل % سعيد حل في برج السعود) .
 - (فلو حل السجود لوجه خلق % نعظمه سوى الصمد المجيد) .
 - (لكان لأحمد المحمود مني % ركوعي ثم كان له سجودي) .
 - (هو القيل المؤمل والمرجا % مدى الدنيا لبأس أو لجود) .
 - (لقد أحيا أناسا بعد موت % فعاش القوم في عيش رغيد) .
 - (أنال المستحقين العطايا % كذاك ينال في دار الخلود) .
 - (وسد الثغر من بعد انثلام % بأقوام كأمثال الأسود) .
 - (ولو لم يأت تدبيرا وعرفا % يشيب لهوله رأس الوليد) .
 - (لكان الروم يغشونا وكانت % جموع جيوشهم في برقعيد) .
 - (لقد من الإله على البرايا % برأيك بل وبالعقل الحميد) .
 - (لكم أصلحت ثلثة هدم ثغر % وكم أنشأت من حصن جديد) .
 - (وكم جسرا عقدت على طريق % شفتت بعقده بطن الحسود) .
 - (بزائريك إذا ألموا % وتصغي للكلام وللنشيد) .
 - (وتنثر بعد ذاك لهم حديثا % كنظم الدر في عقد وجيد) .
- نقلت من خط أبي الحسين علي بن المهذب المعري في تعليق له في التاريخ سنة أربع عشرة
يعني وثلاثمائة وفيها توفي أبو الحسن الرشيدى بحلب .
- وسير إلى بعض الشراف الهاشميين بحلب تاريخا جمعه أبو غالب همام بن